

الجمع بين قول النبي ﷺ لأبي طالب كلمة أحاج وبين قول الله تعالى: (آلان وقد عصيت قبل)

أحمد الصقوب

قوله كلمة احاج لك بها عند الله. ان قيل اي محاجة يحتاج اليها من واثى ربه بما يدخله الجنة. اذا قال لا اله الا الله ما يحتاج. ان يحاج له. لو قال قائل اي - [00:00:00](#)

حاجة يحتاجها من اوفى ربه وقد قال لا اله الا الله فهو ما يحتاج هذا الامر. الجواب عن هذا انه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان عمه اعتقد ان من امن في مثل هذه - [00:00:20](#)

في الحالة لا تنفعه. كلمة لا اله الا الله اذا لم يقارنها عمل صلاة صيام وحج وغيرها فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال لا اله الا الله ولو كان في مثل حالته فانه يدخل في جملة المؤمنين. وان تعرى عن عمل سواه - [00:00:40](#)

كلمة نجاج لك بها عند الله. ويحتمل ان ابا طالب قد عاين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينطق ابا طالب بهذه الكلمة تكون سببا لمحاجة النبي صلى الله عليه وسلم له عند الله - [00:01:00](#)

فرج انه وان كان عايا ان قال لا اله الا الله وايقن بنبوته في مثل هذه الحالة ان يشفع له ويحاج له عند الله ان يتجاوز الله جل وعلا عنه ويكون هذا خاصا بابي طالب بابي طالب في مثل هذه الحالة لمكانة - [00:01:18](#)

الحماية والرعاية والمدافعة وقد نفع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب وهو لم يقلها جعل في ضحاح من نار. كيف لو قالها وقد عاين؟ فهذا احتمال اخر ويحتمل ايضا ان ابا طالب كان ممن - [00:01:39](#)

اين براهين النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولم يشك في صحة نبوته. وكان قد حمل حمل لو على الدخول في الاسلام انذا والحمية واتبعه على هذا خلق فاراد ان يبين له انه ان قالها حامى عنه لاجل ان يخلص من تبعة الاتباع الذين اظلمهم - [00:01:59](#)

وسياتون يوم القيامة يتعلقون برقبتهم. قوله احاج لك بها عند الله طبعاً لو قال قائل كيف نجمع بين هذا وهذه الكلمة وبين قول الله عز وجل في حق فرعون آ - [00:02:29](#)

حينما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقال الان وقد عصيت قبلك وكنت من

المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هو الان قال لا اله الا الله. وقال هذه محمولة على المعايينة. واما - [00:02:49](#)

ابي طالب فان محمول على غير المعايينة وبهذا تتفق النصوص فيحمل النص الذي فيه انها لا تنفعه على من عايد وهكذا - [00:03:09](#)